

نادر

يا نادر

يا طفلي العالي .. والنادر

يا أحلى فجر في قلبي يتقطر دفاً وبشائر

يا فرح العائد يا أملي

عطّرت العودة يا عاطر

قد عاد الشعر يمد جناح الشوق الضاحك

ذوب مشاعر

عاد الفارس يحمل في كفيه حناناً غامر

يا نادر

يا ضوء الظلمة .. يا طفلاً قد صرت به أغنى شاعر

يا أحلى نغم .. يا أغلى

يا أغلى طيب للخاطر

انفاسك تغبر انفاسي فرحا يمتد بلا آخر
صرخاتك تدوي في سمعي
تنتفح عن كنز زاخر
الفرحة شعت في داري كالضوء الحلو المتناثر
والدمعة حبست كلماتي
فأعذرني ... عفوا ... يا نادر
دمع الفرحان بنور العين
بنبض القلب .. بدفء العودة .. والزائر

١٣ ابريل ١٩٦٧